

إثنا عشر رسالة

[10] بسم الله الرحمن الرحيم والاعتصام بالعزیز العليم صدر كتاب الوجود حمد سلسلتي البدؤ والعود لمدير عوالم الصنع والابداع وصدره نظام الكون صلوة العقل والنفس في قوتي النظم والعمل على سفرة صقع النور وخزنة سر الوحي وحملة سنة الدين وهداة سبيل القدس بمعالم الشرع والايزاز وبعد فان التي احتوتها صدور هذه الاوراق ويطون هذه الاطباق عضة من صحفي ومصنفاتي وزيري ومرصفااتي فيها عضون من جذو قبساتي وخلصات خلساتي يتمض بها المستريض المتبصر ويلتمظ منها المستفيض المتمصر ؟ قد اصطادتها شركة الانتساخ واقتنصتها شبكة الاستنساخ اختداما لخزانة كتب نواب الصدر الاعظم والمخدوم المعظم سلطان اعظم الصدور والامراء برهان اكارم العلماء والفقهاء الفهامة المقدام والعلامة المكرام ملاذ الاسلام والمسلمين ملاك الايمان والمؤمنين لا زالت مطالع سيادته وصدارته وسماه وهداه كمجالي اسمه السامي ولقبه الطامى على قصوى مدائح الحمد والرضا وقصيا معارج المجد والعلا ولا عدمت الايام اضواء ثواقب حضرته ولا فقدت الادوار انوار كواكب دولته رجاء ان يشرح صدر غوامض مباحثها بلحظ بصره القدسي ويرفع قدر معارض ؟ مباحضها بلحاظ نضره القدوسي وانى قد اجزت له خلد الله طلاله ان يرويها كما شاء وكيف شاء وان يفيض على المستفيضين بسط انوارها وكشط استارها وحل مستشكهااتها
